

<p style="text-align: center;">توقيع خطاب به محمد شاه (از سياه دهن)</p>	<p>عنوان</p>
<p>حضرت نقطه اولی</p>	<p>صاحب اثر</p>
<p>کتاب "حضرت نقطه اولی"، جناب فيضى، صفحه ۲۲۰ - ۲۲۱</p>	<p>مأخذ</p>
<p>کتاب "عهد اعلى"، أبوالقاسم افنان، صفحه ۲۶۲ مجموعه خصوصى ۶۰۰۵، صفحه ۲۴۰ مجموعه خصوصى ۳۰۶۴، صفحه ۲۳۴</p>	<p>سایر مأخذ</p>
<p>قرية سياه دهان، قرب مدينة قزوین</p> <p>• “When He reached Kinar-Gird a fresh order came from the Prime Minister appointing the village of Kulayn as an abode and dwelling-place. There He remained for a period of twenty days”, A Traveler’s Narrative, pp11</p> <p>• کتاب "حضرت نقطه اولی"، جناب فيضى، الصفحة 219</p> <p>• تاريخ سمندر، الصفحة 97 - 98</p> <p>• "وقد أمر الباب في الذهاب إلى تبريز توتاً وصحبه الحرس أنفسهم تحت امره محمد بيك إلى إقليم آذربايجان الشمالي الغربي... ولما كانت الأوامر قد أعطيت لمنعه من الدخول إلى البلاد التي يمر بها في طريقه إلى تبريز حضر فوج من أعباء قزوین ممن علموا بقرب مجيء رئيسهم المحبوب عند قرية سياه دهان"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل 12</p>	<p>محل النزول</p>
<p>سنة 1263هـ / 1847م</p>	<p>سال النزول</p>
<p>محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (۱۸۰۸-۱۹۴۹)م، توفى بعد إصابته بمرض النقرس .</p>	<p>مخاطب</p>

بسمه تبارک و تعالی

الحمد لله الذي يَمُنُّ على ما يشاء بحكمه سبحانه وتعالى عما يصفون

الله يعلم اول خدا شاهد است بر حال من و كفى به شهيداً كه ذنبى متحمل نشده ام كه باعث چنين حكمى شده باشم اگر چه بر مضمون كلام امير المؤمنين: **"وَجُودِي ذَنْبٌ لَا يِقَاسُ بِهِ ذَنْبٌ"**¹ معترفم در هر حال و مجمل آنكه اگر مؤمنم و حال آنكه هستم به شهادت خداوند و اولياء او كه حكم آن به مضمون حديث شريف: **"مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ"**² اين نوع سلوك جائز نيست و اگر كافر و حال آنكه به ذات مقدس خداوند و علو مقام اهل بيت عصمت كه نيستم و حال آنكه كافر هم در ظل عنایت شاهنشاهی در هر ارض بسيار است باز اين نوع حكم جائز نيست على اى حال با يك نفر ذريه رسول اين

¹ المرجع: [؟] "إذ قلت أذنبت مجيبة، وجودك ذنب لا يقاس به ذنب"، **أشعار حسين بن منصور الحلاج، ربحانة الادب، ج2، ص61**

² "عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: **مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ**، وَإِنِّي لَأَسْرَعُ شَيْءٍ إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي، لِأَنِّي لَأَعْضِبُ لِأَوْلِيَائِي كَمَا يَعْضِبُ اللَّيْثُ الْحَرْبُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ، وَمَا تَعَبَدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا، وَبَصَرًا، وَلِسَانًا، وَيَدًا، وَمُؤَيِّدًا، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي اسْتَجَبْتُ لَهُ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ لَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَخَلَهُ الْعُجْبُ فَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يُصَلِحُهُ إِلَّا الْغَنَى، وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُصَلِحُهُ إِلَّا الْفَقْرُ، وَلَوْ أَعْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُصَلِحُهُ إِلَّا الصَّحَّةُ، وَلَوْ أَصَحَّيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُصَلِحُهُ إِلَّا السَّقَمُ، وَلَوْ أَصَحَّيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، إِنِّي أَدْبَرُ عِبَادِي بِلِعْمِي بِقُلُوبِهِمْ، إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، **نوادير الاصول، الترمذي، ج2، ص232**

نوع حکم لایق نیست و حال آنکه حکم الله مشهود است ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾³ و حکم ﴿مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾⁴ هم در نظر اقدس ظاهر است و اگر فی الواقع امری بر من مشتبه آنهم فرض است بر شما که سبب هدایت گردید و حال آنکه بفضل الله و منه بقدر خردلی ذنب از خود گمان ندارم و هرگاه مشاهده آثاری که از سر مشیت الهی ظاهر شده ملاحظه نمایند رافع سوء ظن خواهد شد و هرگاه با وجود این مستحق قتل بذات مقدس الهی که مشتاقم بموت اشد اشتیاق طفل به ثدی امش بسم الله و بالله منتظر حکم و راضی بقضاء خداوندم و این حکم احلی است در نزد من از غسل ازید غیر این مختصری از حال خودم در مقام فقر و فخر که اظهار نمودم و این مرحله هم امروز ظاهر است که سنگ ریزه های ارض مأمور بها اسم مرا می شناسند اگر چه برسم عارف نباشد لایق بر حضرتت نیست ملاحظه قلوب اقربا را هم از رفت و رحمت خود نموده و هرگاه مقصود درب خانه بستن بر خود است مرا بمحل نیکوئی فرموده بحول الله امیدوارم اینکه مفتوح نگردد.

³ القرآن الکریم، سورة الشوری (42)، الآیة 23

⁴ القرآن الکریم، سورة المائدة (5)، الآیات 44، 45، 47

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة